

لسان العرب

(كعم) الكِعَامُ شَيْءٌ يُجْعَلُ عَلَى فَمِ الْبَعِيرِ كَعَمَ الْبَعِيرُ يَكْؤَعْمُهُ كَعَمًا فَهُوَ مَكْؤَعْمٌ وَكَعِيمٌ شَدَّ فَاهُ وَقِيلَ شَدَّ فَاهُ فِي هَيَاجِهِ لئَلَّا يَعْصَّ أَوْ يَأْكُلَ وَالْكَعَامُ مَا كَعَمَهُ بِهِ وَالْجَمْعُ كُؤَعْمٌ وَفِي الْحَدِيثِ دَخَلَ إِخْوَةُ يُوسُفَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِصْرَ وَقَدْ كَعَمُوا أَفْوَاهَهُمْ وَإِبْلَهُمْ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ هُ كَانَ يَمْسِكُ فَاةَ الْبَعِيرِ وَيَجْعَلُ عَلَى فَمِ الْكَلْبِ لئَلَّا يَنْبِجَ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَرَّراً نَا عَلَيْهِ وَهُوَ يَكْؤَعْمُ كَلْبِيهِ دَعَى الْكَلْبَ يَنْبِجُ إِنَّمَا الْكَلْبُ نَابِجٌ وَقَالَ آخِرُ تَوَكُّؤَعْمُ الْكَلْبِ الْحَيُّ مَنِ خَشِيَهُ الْقِرَى وَنَارُكَ كَالْعَذْرَاءِ مِنْ دُونِهَا سِتْرٌ وَكَعَمَهُ الْخَوْفُ أَمْسَكَ فَاهُ عَلَى الْمِثْلِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ بَيِّنَ الرَّجَا وَالرَّجَا مِنْ جَنْبِ وَاصِيَةٍ يَهْمَاءُ خَابِطُهَا بِالْخَوْفِ مَكْؤَعْمٌ وَهَذَا عَلَى الْمِثْلِ يَقُولُ قَدْ سَدَّ الْخَوْفُ فَمَهُ فَمَنْعَهُ مِنَ الْكَلَامِ وَالْمُكَاؤَعْمَةُ التَّقْبِيلُ وَكَعَمَ الْمِرْأَةَ يَكْؤَعْمُهَا كَعَمًا وَكُؤَعْمًا قَبْلَ لَهَا وَكَذَلِكَ كَاءَمَهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ A نَهَى عَنِ الْمِكَاؤَعْمَةِ وَالْمُكَاؤَعْمَةِ وَالْمُكَاؤَعْمَةُ هِيَ أَنْ يَلَاؤَعْمَ الرَّجُلُ صَاحِبِيَهُ وَيَضَعُ فَمَهُ عَلَى فَمِيهِ كَالْتَقْبِيلِ أُخِذَ مِنْ كَعَمِ الْبَعِيرِ فَجَعَلَ النَّبِيُّ A لَثْمَهُ إِيَّاهُ بِمَنْزِلَةِ الْكِعَامِ وَالْمُكَاؤَعْمَةُ مُفَاعَلَةٌ مِنْهُ وَالْكَؤَعْمُ وَرَعَاءُ تَوْعَى فِيهِ السَّلَاحُ وَغَيْرُهَا وَالْجَمْعُ كِعَامٌ وَالْمُكَاؤَعْمَةُ مُضَاجَعَةُ الرَّجُلِ صَاحِبِيهِ فِي الثُّوبِ وَهُوَ مِنْهُ وَقَدْ نَهَى عَنْهُ وَكَعَمَتْ الْوَعَاءُ سَدَّتْ رَأْسَهُ وَكُؤَعْمُ الطَّرِيقِ أَفْوَاهُهُ وَأَنْشَدَ أَلَا نَامَ الْخَلِيُّ وَبِتُّ حِلَاسًا بَطَاهِرَ الْغَيْبِ سُدَّ بِهِ الْكُؤَعْمُ قَالَ بَاتَ هَذَا الشَّاعِرُ حِلَاسًا لَمَّا يَحْفَظُ وَيُرَعَى كَأَنَّهُ حِلَاسٌ قَدْ سُدَّ بِهِ كُؤَعْمُ الطَّرِيقِ وَهِيَ أَفْوَاهُهُ وَكَؤَعْمُ اسْمٌ